

غَدِيَوْمًا وَلَيْلَةً وَأَمَرَ اللَّهُ غَادِيَوْمًا وَزَاحِجًا **بَادِرًا** أَيُّهَا الشَّابُّ  
 قَبْلَ الْهَزْمِ وَأَعْتِمِ أَيُّهَا الصَّيْحُ قَبْلَ السَّقْمِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَبَّرَ مِنْ  
 بَدَنِكَ الْإِلْمُ وَيَقُولَ لِسَانَ الْعَنَابِ الْمِرْقَالَ لَكَ الْمَقَالُ  
**بَيْتًا** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْتَمَنُ مَجُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ  
 النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفِرَاعُ **كَانَ الْأَسْوَدُ** مِنْ بَزِيدٍ يَصُومُ  
 حَتَّى يَخْضَرَ وَيَصْفَرُ وَحَجَّ تَمَانِينَ حَجَّةً **وَصَامَ** مَنْصُورُ  
 ابْنُ الْعَتَمِرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَامَ لَيْلَهَا وَكَانَ سَبْعِي طُولُ  
 اللَّيْلِ فَتَقُولُ لَهُ أُمَّهُ يَا بَنِي قَتَلْتَ قَتِيلًا فَيَقُولُ يَا أَعْلَمُ مَا صَنَعْتُ  
 بِنَفْسِي **شَعْرًا**  
 يَا حَيْثُ شَمْسُ حَيَاتِي يَا وَدَلَّتْ لِلْعُرُوبِ  
 يَا وَتَوَلَّى لَيْلٌ زَائِسِي يَا وَبَدَأَ حَبْرُ الْمَشَيْبِ  
 يَا رَبِّ خَلِّصْنِي فَقَدْ لَحِقْتُ فِي حَجْرِ الذُّنُوبِ  
 يَا وَابْنِي الْعَفْوُ يَا اقْرَبِ مِنْ كُلِّ قَرِيبِ  
**الكلام على قوله تعالى** قُلْ أَنْظُرُوا  
 مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **سَجْعًا** سَبْحَانَ مَنْ أَظْهَرَ

العجائب

الْعَجَائِبُ فِي مَصْنُوعَاتِهِ وَدَلَّ عَلَى عَظَمَتِهِ بِمُتَبَدِّ عَانَةٍ وَحَتَّى  
 عَلَى تَصْفِيحِ عَيْبِهِ وَأَيَاتِهِ وَأَظْهَرَ قُدْرَتَهُ فِي الْبِنَاءِ وَالنَّقْضِ  
 وَالْهَشِيمِ وَالْعَضِّ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ سَعِيدٌ  
 مِنْ تَذَيُّرِهِ وَسَلِمٌ مِنْ تَفْسُكِهِ وَفَارَ مِنْ نَظَرِ وَدْبِهِ وَنَجَّ مِنْ حَجْرِ  
 الْهَوَى مِنْ تَصَابُرِهِ وَهَكَذَا كُلُّ الْهَالِكِ وَأَدْبَرَهُ مِنْ نَسِي الْمَوْتِ مَعَ  
 الشَّعْرِ الْبَيْضِ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا أَرْبَابَ  
 الْعَقْلِ أَذْكَرُوا يَا أَهْلَ الْإِعْرَاضِ أَحْضَرُوا يَا غَائِبِينَ عَنِ  
 الْمَنِيِّ اشْكُرُوا يَا أَهْلَ الْهَوَى خَلُّوا الْهَوَى رَاصِرُوا  
 فَالذِّيَا قَنْطَرَةٌ فَجُوزُوا وَاعْبُرُوا وَتَأْتَلُوا أَهْلَالَ الْهَدَى فَإِنْ  
 عَمَّرْتُمْ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا وَقَدْ نَادَى مَنَادِي الصَّلَاحِ حَتَّى سَمِعَ الْفَلَاحُ  
 فَاسْمَعِ أَهْلَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
**أخواني** لَيْسَ الْمُرَادُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 مَلَاحِظَتُهُ بِالْبَصَرِ وَأَمَّا هُوَ التَّفَكُّرُ فِي قُدْرَةِ الصَّانِعِ **المراد**  
**أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ  
 الدَّقَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا

Copyrighted material